

دليل أولياء الأمور
بطاقة تقرير الأداء المدرسي
٢٠٠٥ - ٢٠٠٦



هيئة التقييم

EVALUATION INSTITUTE

تقييم الأداء
Evaluating Performance

دليل أولياء الأمور للاستفادة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦

لمحة موجزة عن بطاقة تقرير الأداء المدرسي

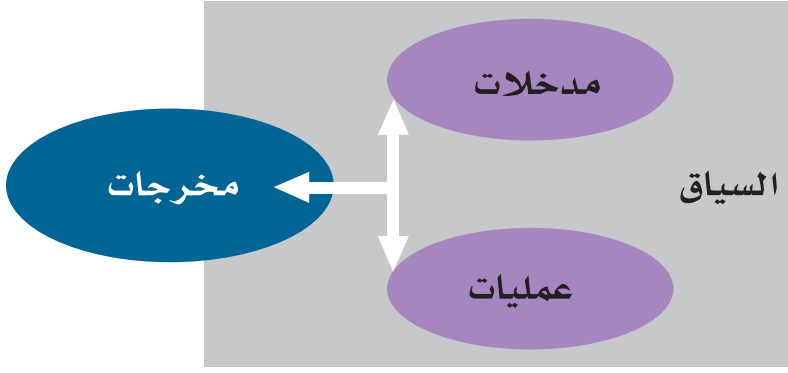
تقدم هذا الدليل التوضيحي الذي نهدف من خلال إصداره إلى تحقيق معرفة شاملة وواضحة بكل المعلومات والبيانات الواردة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، والتي نواصل إصدارها للعام الثاني على التوالي لمساعدة أولياء الأمور والمجتمع بشكل عام ، في التعرف على أحدث المعلومات والبيانات المتعلقة بأداء المدارس ، وذلك لتشجيعهم وتمكينهم من المشاركة الفعالة مع المدارس ، ومن ثم تحقيق مبدأ الشراكة الذي يعد أحد المبادئ الأربعة الأساسية لمبادرة تطوير التعليم في دولة قطر .

ومن هذا المنطلق فإن بطاقة تقرير الأداء المدرسي تعتبر من أهم سمات مبادرة تطوير التعليم "تعليم لمرحلة جديدة" لاسيما فيما يتعلق بالخيارات المتاحة لأولياء الأمور ، وتحقيق تفاعلهم مع المدارس وتبادل النقاش معها بشأن تطويرها وتحسين عملها واتخاذ القرارات المناسبة بشأن اختيار مدارس مناسبة لأبنائهم وبناتهم ذات جودة تعليمية عالية ، وذلك بناء على معلومات دقيقة وشاملة لكافة جوانب العملية التعليمية .

وتشمل البيانات المعروضة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي مجموعة مهمة من المعلومات التي تقدم صورة مركزة وذات دلالة واضحة عما تقوم به المدرسة في معظم الجوانب التعليمية والتربوية . ورغم أن البطاقة لا تكفي وحدها لإصدار أحكام نهائية على المدارس ، إلا أنها تشكل أساساً مفيداً لمساعدة أولياء الأمور على معرفة المزيد من المعلومات ، وتعزيز جهودهم في التفاعل مع المدارس في كل ما يتعلق بتحسين تعليم أطفالهم .

الإطار العام لبطاقة تقرير الأداء المدرسي

يمكن النظر للإطار العام الذي بني عليه هيكل بطاقة تقرير الأداء المدرسي على أنه يقدم معلومات حول العناصر الأساسية للعملية التعليمية وهي السياق، و المدخلات، و العمليات والمخرجات، وذلك بهدف تحقيق مخرجات متعددة . ومن المهم الانتباه لذلك وأخذ تلك العناصر في الاعتبار ، عند الحكم على المدارس وتحديد أيها قد يكون الأفضل لكل طفل . وعلى نحو مماثل، ينبغي معرفة مدى تحسن المدخلات والعمليات كونها تشكل بعض الشروط المسبقة والحاسمة للتعليم الفعال إضافة لتأثيرها على مخرجات المدرسة.



ويعتبر السياق عنصراً مهماً يتعلق بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة ويتضمن خصائص الطلاب وأولياء الأمور وخلفياتهم. وتتضمن المدخلات الموارد والتجهيزات، أما العمليات فتتعلق بالممارسات التعليمية وسياسات المدرسة، وطرق التدريس، وإدارة سلوك الطلاب، ثم المخرجات التي تتعلق بالإنجاز الأكاديمي للطلاب والنمو الثقافي والاجتماعي لهم.

المصادر الرئيسية لبيانات بطاقات تقرير الأداء المدرسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

مصدر البيانات	تاريخ جمع البيانات	طريقة جمع البيانات
تعداد المدارس - مكتب جمع وإدارة البيانات	أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٥	سجلات المدرسة
ملف مواصفات المدرسة - مكتب جمع وإدارة البيانات	أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٥	زيارة المدرسة
استبيان المدرسة - الاستطلاع التربوي الشامل مدارس قطر	ديسمبر ٢٠٠٥	مقابلة بواسطة الكمبيوتر
استبيان مدير المدرسة - الاستطلاع التربوي الشامل مدارس قطر	ديسمبر ٢٠٠٥	مقابلة بواسطة الكمبيوتر
استبيان أولياء الأمور - الاستطلاع التربوي الشامل مدارس قطر	فبراير ٢٠٠٦	استبيان ورقي يعبأ في المنزل
تقييمات الطلاب - التقييم التربوي الشامل مدارس قطر	مارس إلى أبريل ٢٠٠٦	اختبارات قياسية تجرى في الصف
استبيان الطالب - الاستطلاع التربوي الشامل مدارس قطر	مارس إلى أبريل ٢٠٠٦	استبيان ورقي يعبأ في الصف
استبيان المدرسين - الاستطلاع التربوي الشامل مدارس قطر	أبريل إلى يونيو ٢٠٠٦	استبيان بواسطة الكمبيوتر

وتشمل مصادر المعلومات مجالات متعددة تضمن أن الوصف المقدم لواقع المدرسة المشار إليها لا يعتمد على وجهة نظر واحدة، وأن المعلومات شاملة ومركزة. ومن المهم كذلك ملاحظة أن البيانات جمعت من مصادرها للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وبالتالي قد لا تعكس بالضرورة الوضع الحالي في المدرسة، وذلك لأن المدارس لها ديناميكية متغيرة وأن التغيير قد يصل إلى الموارد وعدد الطلاب والمدرسين والموظفين والعمليات إلخ. ووبرغم ذلك فإن هذه البيانات ذات دلالات مفيدة وتقدم مؤشرات مدى التطور من عام إلى آخر، وهي مهمة أيضاً في إثراء المناقشات بين أولياء الأمور والمدارس.

ولا يمكننا بالطبع تضمين جميع البيانات في البطاقة لأن مساحتها محدودة ، ولكن كل البيانات سيتم الاستفادة منها بطريقة ما في عمليات أخرى تتعلق بمراقبة وتقييم المدارس بواسطة هيئة التقييم ومكتب تقييم المدارس وغيرها.

مقارنة بعض البيانات المختارة بين العاميين الدراسييين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ و ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تغطي بطاقة تقرير الأداء المدرسي الحالية في معظمها بيانات عن المدارس للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ولكنها للمرة الأولى تقدم مقارنة لبعض بيانات المدارس للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ . ويمكن هذه المقارنات من معرفة مدى التقدم الحاصل وتحديد التغيرات التي قد تحدث من وقت لآخر . وعلى الرغم من أن مساحة البطاقة تحول دون تقديم العديد من المقارنات ، إلا أنه تم استخدام مقاييس محددة يمكن أن توضح وتلقي الضوء على أداء كل مدرسة . وتوضح هذه المقارنات أهمية البيانات التي تم جمعها في العام السابق باستخدام نفس الوسائل وخلال نفس الوقت من السنة ، وذلك حسب جدول المصادر الرئيسية للبيانات المذكورة سابقا . وهناك اختلافات قليلة بين بعض الأسئلة التي تم طرحها في العاميين الدراسييين الماضيين ، لذلك قمنا بإجراء بعض التعديلات عند عرض هذه البيانات بغرض الحصول على مقارنات عادلة.

كل المعلومات الواردة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي تتعلق بالعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ . ولكن البيانات الأساسية في الصفحة الأولى والمتعلقة بعنوان المدرسة ورقم الهاتف والفاكس والموقع الإلكتروني تم تحديثها حتى يمكنكم الاتصال بالمدرسة .

شرح الرموز والاصطلاحات المستخدمة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي

تم استخدام عدد من الرموز والمصطلحات للمساعدة في توضيح البيانات . فكل البيانات التي تتعلق بالمدرسة والتي توضحها بطاقة تقرير الأداء المدرسي الخاصة بها ، تم عرضها باللون **التركواز** (على الجانب الأيمن) ، بينما البيانات والمعلومات التي تمثل جميع المدارس التي يجري مقارنتها بالمدرسة تم عرضها باللون **البنفسجي** (على الجانب الأيسر). وعبارة " جميع المدارس " ترمز للمدارس المستقلة ومدارس وزارة التربية والتعليم والمدارس العربية الخاصة في قطر. وبالتالي فإن بطاقة تقرير الأداء المدرسي لمدرسة ثانوية ما أي المدرسة التي يتم فيها تدريس الصف الأول والثاني والثالث الثانوي ، فإن عبارة " جميع المدارس " في البطاقة ستشمل المرحلة الثانوية للمدارس المستقلة ومدارس وزارة التربية والتعليم والمدارس العربية الخاصة ، وهذا ينطبق على المدارس الإعدادية فإن عبارة " جميع المدارس " في البطاقة ستشمل أيضاً المدارس الإعدادية من المجموعة المذكورة للمدارس وكذلك نفس الحال بالنسبة للمرحلة الابتدائية .

وفي المدارس التي تدرس أكثر من مرحلة ، تم إعداد بطاقة تقرير الأداء المدرسي لكل مرحلة بشكل منفصل ، فهناك بطاقة للمرحلة الابتدائية وأخرى للإعدادية وثالثة للمرحلة الثانوية .

يستخدم الرمز (■) في البطاقة للإشارة إلى أن البيانات غير متوفرة ، وقد تكون هناك أسباب كثيرة لعدم توفرها أو لعدم جمعها .

وينبغي كذلك ملاحظة أن معظم البيانات يتم تقييمها لأقرب عدد صحيح وعلى ذلك قد لا يكون حاصل جمع النسبة المئوية لنتائج مدرسة ابنك أو ابنتك وجميع المدارس الأخرى يساوي ١٠٠٪ . إضافة لذلك ، هناك حالات يكون فيها حاصل جمع النسبة المئوية لتلك المدارس أقل من ١٠٠٪ ، ومثال على ذلك : نوعية وطبيعة التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور (منتصف الصفحة ٦ في بطاقة تقرير الأداء المدرسي) ، وهذا يحدث لأنه لم يتم اختيار إجابات في مجال معين لعرضها ضمن بطاقة تقرير الأداء المدرسي . إضافة لذلك ، ستبرز حالات تكون فيها البيانات الحقيقية موجودة ولكن تظهر في التقرير أنها صفر ٪ وذلك لأن العدد قد يكون صغيراً جداً.

عند عرض معلومات الموافقة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، سنجدها تتكون من النسبة المئوية للمستجيبين الذين إما كانوا موافقين تماماً أو موافقين فقط بالنسبة لأمر معين . وقد استخدمت هذه الطريقة لحساب النسبة المئوية للآتي:

- نسبة أولياء الأمور الذين أجابوا بأن الواجبات المنزلية مفيدة بالنسبة لأبنائهم (القسم الثاني من الصفحة ٤ من بطاقة تقرير الأداء المدرسي) .
- نسبة المدرسين الذين أجابوا بأن المدرسة ترحب بأولياء الأمور (في القسم الأول من صفحة ٧) .
- نسبة أولياء الأمور الذين أجابوا بأنهم لديهم صلاحية اتخاذ قرارات المدرسة التي تؤثر على أبنائهم (في القسم الأول من صفحة ٧) .
- نسبة الطلاب الذين أجابوا بأنهم يستمتعون بتعلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم (في القسم الثالث من صفحة ٧) .
- نسبة الطلاب الذين أجابوا بأن المدرسين والطلاب يتعاملون جيداً مع بعضهم البعض ونسبة الطلاب الذين يفهمون شرح المدرسين ونسبة الطلاب الذين أجابوا بأن المدرسين يشجعونهم على بذل أفضل ما لديهم (كلها في القسم الأخير من صفحة ٧) .
- نسبة الطلاب الذين أجابوا بأن أداءهم الجيد يساعدهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع (في القسم الثاني من صفحة ٨) .
- نسبة الطلاب الذين أجابوا برضاهم على ضوابط السلوك في مدرستهم ، ونسبة الطلاب الذين أجابوا بموافقتهم على الأمان في مدرستهم (في القسم الأخير من صفحة ٨) .

هناك أيضا عدد من المواضيع في التقرير تم فيها عرض البيانات بطريقة خاصة من أجل تلخيص ما تعنيه الإجابات من مختلف أدوات قياس النتائج . وقد استخدمت هذه الطريقة مع:

- النسبة المئوية للمدرسين الذين يكلفون الطلاب بالواجبات المنزلية بشكل منتظم (في أسفل صفحة ٢) والتي توضح نسبة المدرسين الذين أجابوا بأنهم يكلفون طلابهم في العادة بواجبات منزلية لثلاث ساعات أو أكثر في الأسبوع.
- تقدير متوسط عدد الساعات التي تم تخصيصها لبرامج تدريب المدرسين خلال الاثني عشر شهراً التي سبقت أبريل ٢٠٠٦ (في القسم الثاني من صفحة ٦) والتي تم حسابها بافتراض ٢,٥ ساعة للمدرسين الذين أشاروا إلى معدل بين ٠ و٥ ساعات ، وافترض ٧,٥ ساعة لأولئك الذين أشاروا إلى أنهم أمضوا بين ٥ إلى ١٠ ساعات ، و١٥ ساعة للذين أمضوا بين ١١ إلى ٢٠ ساعة ، و٢٥ ساعة للذين أمضوا بين ٢٠ إلى ٣٠ ساعة تدريبية ، وهكذا على التوالي.
- نسبة المدرسين الذين حضروا برامج تدريبية في المدارس في السنوات الأخيرة (في القسم الثاني من صفحة ٦) والتي تم تحديدها بنسبة المدرسين الذين حضروا بعض البرامج التدريبية في مدرستهم خلال العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦.
- النسبة المئوية للمدرسين الحاصلين على شهادات عليا (في القسم الثاني من صفحة ٦) الذين تم تمثيلهم بنسبة المدرسين الذين لديهم درجة الماجستير أو أعلى .
- النسبة المئوية لأولياء الأمور الذين أجابوا بأنهم يتلقون بطاقات تقرير حول أبنائهم بشكل متكرر (في القسم الأول من صفحة ٧) والتي تركز على نسبة أولياء الأمور الذين أجابهم بأنهم تلقوا بطاقة تقرير من المدرسة ثلاث مرات على الأقل في السنة .
- النسبة المئوية للمدرسين الذين أجابوا بأنهم يتمتعون بمهارات جيدة في استخدام الكمبيوتر (في القسم الأول من صفحة ٨) والتي تحدد من أجابوا بأن لديهم مهارات متوسطة أو مهارات عالية .
- النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا بأنهم يستخدمون الكمبيوتر بشكل متكرر خلال العام الدراسي في الصفوف (في القسم الأول من صفحة ٨) وهي النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا بأنهم استخدموا الكمبيوتر على الأقل ثلاث مرات أو أكثر خلال العام الدراسي في صفوفهم .
- النسبة المئوية لأولياء الأمور الذين أجابوا بأن معدل غياب أبنائهم عن المدرسة منخفض جداً (في القسم الأخير من صفحة ٨) وهي نسبة أولياء الأمور الذين أجابوا بأن أبناءهم لم يتغيّبوا عن المدرسة في الأسبوعين اللذين سبقا إجراء استبيان أولياء الأمور .

ملاحظة خاصة حول نتائج اختبارات التقييم التربوي الشامل لدولة قطر

يتعلق الجزء الرئيسي من الصفحة الثانية بالمعلومات حول الأداء الأكاديمي للطلاب في المدرسة من واقع النتائج التي حصل عليها طلاب المدرسة في مختلف أوجه التقييم التربوي الشامل لدولة قطر، والذي يمثل سلسلة اختبارات مقننة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، وتعرض النتائج في شكل متوسط درجات قياسية لكل مادة.

ويمكن مقارنة متوسط الدرجات القياسية للمدرسة بغيرها من الدرجات الموجودة في مجموعة "جميع المدارس"، ولكن لا يمكن مقارنة درجات المواد ببعضها، وكذلك لا نستطيع المقارنة بين الصفوف ضمن المادة الواحدة. وقد تم إعداد الدرجات القياسية بحيث تكون درجات الطلاب ضمن نطاق من ٢٥٠ إلى نحو ٩٠٠ درجة. وهذه الدرجات القياسية تعطي مؤشراً عاماً حول أداء الطلاب، وكلما كانت الدرجة مرتفعة فإن ذلك يعد مؤشراً لارتفاع مستوى الأداء.

ونظراً لأن لكل مادة درجات تركز على معايير أداء خاصة بها، فإن تلك الدرجات تركز أيضاً على درجات قياسية خاصة ولذلك لا يمكن (ولا ينبغي) المقارنة بينها إلا أن هناك بعض الاستثناءات القليلة، وهناك كذلك درجات قياس مختلفة لكل صف. إن الطريقة التي تعرض بها الدرجات تعطي دلالة على الدرجات التي يمكن أو لا يمكن مقارنتها، فإذا كانت معلومات الدرجة القياسية منفصلة عن بعضها بخط أفقي بلون خفيف، فإنها عندئذ تمثل درجات قياس مختلفة ولا ينبغي مقارنتها. وكمثال، يمكن رؤية ذلك في بطاقة تقرير الأداء المدرسي، فنتائج اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس يمكن مقارنتها (لأنه لا يوجد خط أفقي بلون خفيف يفصل بين الصفوف) ولكن بالنسبة لنتائج مادة العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس لا يمكن مقارنتها (لأنه يوجد خط أفقي بلون خفيف يفصل بين الصفوف).

ملاحظة حول الاختلافات الحقيقية في المقاييس

ينبغي توخي الحذر عند مقارنة بيانات مدرسة معينة مع بيانات مدرسة أخرى، أو مع جميع المدارس، أو حتى داخل إطار المدرسة نفسها. فما قد يبدو أنه فرق كبير أو مهم بين البيانات، يكون في الحقيقة غير ذي أهمية، فالأرقام الإحصائية التي قد تظهر لنا وجود فرق محتمل في مقياس تعليمي، لا تعني بالضرورة أن لهذا الفرق تأثيره الملحوظ على فرص تعلم الطالب، وبناءً على ذلك ينبغي إدراك أن الاختلافات الملحوظة هي ليست دائماً اختلافات جوهرية.

من الملاحظ أيضاً في هذا القسم من بطاقة تقرير الأداء المدرسي، أنه بالإضافة لبيانات عمود المدرسة وعمود جميع المدارس، يوجد هناك عمود ثالث يحتوي على رموز. هذه الرموز تستخدم لتلخيص المقارنة بين المدرسة المعنية ومتوسطات "جميع المدارس". وتستخدم هذه الرموز للدلالة على ما إذا كان متوسط المدرسة يمثل اعتبارات تعليمية حقيقية، فأعلى يرمز لها بعلامة (+)، ولا فرق رمزها (-) وأقل يرمز لها بالرمز (⊖) من متوسط "جميع المدارس".

أيضاً فإن المعنى الحقيقي أو الجوهرى للاختلافات بين المقارنات الواردة في آخر ثلاث صفحات من بطاقة تقرير الأداء المدرسي يتم أيضاً تحديدها بنفس الطريقة. ففي هذه الحالات جرت المقارنات بين المقاييس الأخيرة للمدرسة (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ومقاييسها السابقة (٢٠٠٤-٢٠٠٥). وتم استخدام مقياس يتكون من خمسة رموز لإعداد هذه المقارنات. وتستخدم هذه الرموز لتوضيح مدى مطابقتها نتائج المدرسة في السنة الحالية للشروط التعليمية. فأقل بكثير يرمز لها بالرمز (▼▼)، أو أقل بعض الشيء (▼)، أو نفس الشيء تقريباً (◀▶)، أو أعلى بعض الشيء (▲)، أو أعلى بكثير (▲▲)، عن نتائج المدرسة للسنة السابقة.

- فيما يلي بعض الخطوات المقترحة التي يمكن لأولياء الأمور القيام بها للاستفادة من بطاقة تقرير الأداء المدرسي ومن المعلومات المقدمة من المدرسة لتعزيز فعالية أسلوب تفاعلهم مع المدارس وتحسين تعليم أبنائهم .
- بدء المناقشات والمحادثات - استعن ببيانات بطاقة تقرير الأداء المدرسي لبدء الحديث حول هذه المدرسة مع أولياء الأمور الآخرين ومع أعضاء المجتمع وخاصة مع مديري وإداريي ومدرسي المدرسة .
 - اطرح أسئلة - على الإداريين والمدرسين بالمدرسة - واستخدم مجالات التقييم ببساطة تقرير الأداء المدرسي كنقاط لبدء الحديث والمناقشات ، فإذا لاحظت شيئاً محيراً أو غامضاً أو غير واضح ، عليك بالسؤال عنه . وإذا شعرت بأن البيانات تشير إلى ضعف أو مشاكل محتملة ، قم بالسؤال عما تقوم به المدرسة للتعامل مع هذه المشكلة .
 - قم بتقييم المعلومات - عليك توخي الحذر وعدم التسرع في إصدار الأحكام والقرارات حول أحد أو أكثر القياسات أو الجوانب المنفصلة . وحاول أن تأخذ في الاعتبار كافة المعلومات المتوافرة عند اتخاذ القرارات أو إصدار الأحكام حول المدرسة والعملية التعليمية بشكل عام .
 - شارك وتفاعل مع المدرسة - وقد تتمثل هذه المشاركة على مستوى طفلك في التعرف على (ما يحدث له داخل الصف، وعلى متابعة واجباته المنزلية، والعمل على توطيد صلات وعلاقات عمل جيدة بين البيت والمدرسة) وأيضاً على مستوى المدرسة (من خلال الحضور أو المشاركة في عضوية أحد المجالس الخاصة بالمدرسة، والمشاركة في عمليات التخطيط والمتابعات المتعلقة بأولياء الأمور). ويمكنك بذلك المساهمة في تحسين المدرسة والعمل معها لتحقيق التقدم المطلوب والارتقاء بمسئولياتها ومراقبة إنجازاتها لتحقيق الأهداف المرجوة .
- إن صوت أولياء الأمور له دور حيوي فلا تتردد في إبداء وجهة نظرك ، وساهم في تقدم مدارس قطر نحو الأفضل لأبنائك وللأجيال القادمة .

بعض الأسئلة المفيدة

وفيما يلي بعض الأسئلة التي ينبغي أخذها في الاعتبار لتحقيق التفاعل مع المدرسة ومع مديرها ومدرسيها وأولياء الأمور الآخرين :

- هل يتحسن الأداء الأكاديمي لطلاب المدرسة؟
- هل تشجع المدرسة وتسهل مشاركة أولياء الأمور؟
- ماذا تقدم المدرسة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم ؟
- هل تستخدم المدرسة أحدث الأدوات والموارد المتعلقة بالتدريس والتعلم؟
- هل تتمتع المدرسة بالروح الجماعية بالنسبة للتعلم وبالطموحات العالية لطلابها؟
- هل المدرسون بالمدرسة مؤهلون جيداً؟
- هل توفر المدرسة بيئة تعلم آمنة وبناءة؟
- هل يحضر الطلاب للمدرسة بانتظام؟
- هل هناك ما يكفي من الوقت للقيام بتعليم وتعلم مركز؟
- هل توجد قيادة تعليمية جيدة في المدرسة؟
- كم عدد المدرسين الذين يتكون المدرسة من سنة لأخرى؟
- ما متوسط عدد الطلاب في الفصول داخل المدرسة ؟

ويمكن لأولياء الأمور استخدام بطاقة تقرير الأداء المدرسي كأساس لاتخاذ القرارات المتعلقة بخيارات تعليم أبنائهم واختيار المدرسة المناسبة لهم . ولكن من المهم أن نتذكر أنه لا يوجد مؤشر واحد لجودة المدرسة ، وإنما عدة مؤشرات ، وعلى أولياء الأمور فحص ودراسة مختلف الجوانب التعليمية واختيار المدرسة التي تلبى احتياجات وتطلعات وإمكانيات أبنائهم بصورة أفضل من غيرها .

وقد لا يهتم ولي الأمر في نهاية المطاف بتحديد المدرسة الأفضل بين بقية المدارس أو حتى معرفة إذا كانت المدرسة جيدة أم لا ، بل يريد فقط معرفة ما إذا كانت هذه المدرسة جيدة لابنته أو ابنته وهل هي الأفضل لهم . لذلك قد تساعده بطاقة تقرير الأداء المدرسي على معرفة ذلك ، ولكن يظل دائماً أولياء الأمور هم أكثر الناس قدرة ومعرفة بأبنائهم وبالتالي هم أقدر على اتخاذ القرارات الملائمة حول التعليم الأفضل لهم بشكل عام.

الخطط المستقبلية

هذا هو الإصدار الثاني من بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، ونعتزم إصدارها كل سنة ، ونسعى دائماً لجعل المعلومات أكثر فائدة مع سهولة حصول أولياء الأمور والآخرين عليها سواء في المجتمعات التعليمية المحلية أو الخارجية . وتتضمن خططنا المستقبلية توفير نطاق معلومات أكثر شمولاً (تتضمن مثلاً بيانات حول المخرجات الاجتماعية لعملية التعلم) ، وكذلك توفير المعلومات عبر موقع المجلس الأعلى للتعليم على شبكة الإنترنت ، إضافة لتوفير البيانات في الوقت المناسب. ونتطلع كذلك لعرض التغييرات التي تحدث من عام لآخر وتقديم المعلومات ذات القيمة المضافة التي تمكن من إجراء المقارنات بدلاً من مجرد معرفة بيانات تتعلق بوقت محدد بفترة زمنية قصيرة . فالمقاييس الأولى تتيح التوصل لأحكام أكثر إنصافاً بالنسبة لأداء المدارس لأنها تمكن من التعرف على جهود المدارس في الارتقاء بمخرجات تعليم الطلاب . ولقد بدأنا العمل في هذا المجال من خلال المقارنات بين بيانات المدرسة من عام لآخر في بعض المواضيع المختارة التي تتعلق بالمدرسة والتعليم . وبعض هذه الخطط قد تستغرق وقتاً لتطبيقها ولكننا سنقوم بمتابعتها ودراسة ما يقوله أولياء الأمور حول بطاقة تقرير الأداء المدرسي . ونحن على ثقة بأن أولياء الأمور سيتعرفون أكثر على المدرسة وستتحسن مشاركتهم في تعليم أبنائهم وبالتالي سينعكس ذلك إيجاباً على جميع المعنيين من الأبناء ، وأولياء الأمور ، والمدرسة ، وهذا يعتبر تحدياً لكن البدايات تعتبر شيئاً هاماً ومفيداً.

ولي الأمر الفاضل ...

شكراً لاطلاعتك على بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، ونأمل أن تكون قد أضفت لك معلومات وأفكاراً مهمة . ونتطلع لتلقي تعليقاتك وآرائك ، سواء في صورة اقتراحات ، أو نقد أو وجهات نظر وكلها ستكون موضع ترحيب وتقدير . ويمكنك إرسالها عبر القنوات المذكورة في نهاية الدليل. وستواصل جهودنا لتحسين بطاقة تقرير الأداء المدرسي والمعلومات المتوفرة بها وستساعد تعليقاتك وملاحظاتك كثيراً في تحقيق هذا الهدف.

يمكنك كذلك الاتصال بالمدرسة نفسها إذا كانت لديك الرغبة في مناقشة المعلومات الموجودة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي أو للحصول على معلومات إضافية عن المدرسة.

لقد بذلنا كل جهد ممكن لضمان دقة المعلومات المقدمة في بطاقة تقرير الأداء المدرسي ، لذا نأمل إخطار هيئة التقييم بأي أخطاء أو ملاحظات لنتمكن من تفاديها مستقبلاً.

هيئة التقييم

المجلس الأعلى للتعليم

ص.ب. ٣٥١١١ الدوحة، قطر

الموقع الإلكتروني : www.education.gov.qa

البريد الإلكتروني : src@sec.gov.qa

هاتف : ٤٥٥٩٤٣١ (٩٧٤)

فاكس : ٤٦٧٤٦٣٩ (٩٧٤)